

الإسلامي السوري يحث الأحرار الشرفاء على التمسك بثوابت الثورة وبحذر من المقاومة بها

الكاتب : المجلس الإسلامي السوري

التاريخ : 20 نوفمبر 2017 م

المشاهدات : 5420



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بيان شأن توحيد المعارضة السورية

الحمد لله القائل "واعتصموا بحبل الله جمِيعاً ولا تفرقوا" والصلوة والسلام على نبينا محمد القائل "الجماعة رحمة والفرقة عذاب" وعلى آله وأصحابه وبعد :

فقد كثرت في الآونة الأخيرة المؤتمرات والدعوات التي تحاول أن تجد حلّاً لما يسمونه الأزمة السورية. وهناك جهود محلية وإقليمية ودولية تبذل في هذا الصدد. والمجلس الإسلامي انطلاقاً من واجبه الشرعي والأخلاقي تجاه شعبنا السوري العربي الأبي الثائر بين موقفه الواضح من هذه الفعاليات:

أولاً: لا يقبل المجلس بحال للثورة السورية التي قامت لأجل تحقيق مطالب محققة وعادلة وراح ضحيتها مئات الآلاف من الشهداء والجرحى والمفقودين والملائين من المهاجرين أن تتحول بنظر المجتمع الدولي إلى أنها أزمة يمكن إصلاحها بترقيعات وحلول مبتسرة تغمس حق شعبنا في مطالبه العادلة والمحقة. وبينما الوقت تعطى النظام المجرم الفاجر فرصة إعادة التأهيل والإنتاج، فضلاً عما يتضمنه ذلك من الإغصاء عن المحاسبة عما اقترفه هذا النظام برموزه وقادته وأمرره من جرائم وانتهاكات أفرى العالم كله بمنظماته ومواثيقه أنها جرائم ضد الإنسانية وتندرج ضمن جرائم الإبادة الجماعية، ومنها استخدامه للأسلحة الكيميائية مرات عديدة أشهدها في الغوطة و Khan Shيخون، والمجلس يرتأي بالمجتمع الدولي الانحدار إلى هذا الدرك الأخلاقي.

ثانياً: يرحب المجلس بكل الجهود التي تقوم بها الدول أو المنظمات أو الهيئات لتوحيد المعارضة لكن على أسمى ثورية تضمن لشعبنا حقوقه التي خرج لأجلها. وقد أوضحت القوى الثورية من مدنية وعسكرية وسياسية وشرعية وحقوقية هذه الحقوق في وثيقة المبادئ الخمسة، والتي على رأسها إسقاط هذا النظام وتغييره بشفعيه الأمني والعسكري، وجاءت بعض القرارات الدولية مؤكدة هذا الحق. وعبرت عنه بتشكيل هيئة حكم انتقالية ذات صلاحية كاملة لا مكان للأسد فيها. ولا يقبل في هذا الصدد العبارات الغامضة والمطاطة كعبارة (لا مستقبل للأسد في سوريا) فالمستقبل منه ما هو بعيد وقريب. وكل من يساوم علىبقاء الأسد لحظة واحدة فيقرر المجلس أنه خائن لثورتنا ولشعبنا، وينبه إلى أن منطق الواقعية السياسية الذي يراد فرضه على شعبنا لا مكان له في تاريخ الثورات في أنحاء العالم.

ثالثاً: وبناء عليه يتمنى المجلس دور كل الوطنين الأحرار الشرفاء ذكوراً وإناثاً الذين يتمسكون بثوابت ثورتنا ويدافعون عنها في كل المحافل. ولن ينسى شعبنا العظيم مواقفهم المبدية البطولية. وفي الوقت نفسه يحذر المجلس كل من يقامر بثورتنا أو يقايض بدماء شعبنا أن له وقفة بين يدي الله العظيم، ثم بين يدي شعبنا العظيم الذي سيحمله كامل المسؤولية عن أي تنازل عن حقوقه المشروعة. وستبقى شهادة العار مدونة له في صفحات التاريخ.

وذكّر المجلس في بيانه بوثيقة المبادئ الخمسة التي توافقت عليها القوى الثورية، والتي تشمل مطالب محقّة على رأسها إسقاط النظام وتغييره بشقيه الأمني والعسكري.

وطالب البيان من سماهم "الوطنيين الأحرار الشرفاء" بالتمسك بثوابت الثورة، محذراً من المقاومة بها والمقايضة بدماء الشعب السوري.

كما حذر البيان من محاولة اختراق المعارضة السورية، عن طريق الزج بمنصات محسوبة على روسيا والنظام، كمنصة موسكو التي تصلح لتكون ناطقاً رسمياً باسم النظام.



المصادر: